

تاج العروس من جواهر القاموس

ويقال أيضاً : سَبَّعَ فلاناً : إذا ذَعَرَهُ . سَبَّعَ فلاناً : شَتَّمَهُ وعابَهُ وانْتَقَمَهُ وَوَقَعَ فيه بالقَوْلِ القَبِيحِ ورماه بما يَسُوءُ من القَذَعِ . أو سَبَّعَهُ : عَضَّه بأَسْنَانِهِ كَفَعَلَ السَّبَّعِ . سَبَّعَ الشَّيْءَ : سَرَقَهُ كاسْتَبَّعَهُ كِلَاهِمَا عن أبي عمروٍ . سَبَّعَ الذَّبَبُ الغنمَ أي فَرَسَهَا فَأَكَلَهَا . سَبَّعَ الحَبْلَ يَسْبِيعُهُ سَبَّعَاءً : جَعَلَهُ على سَبَّعٍ قُوًى أي طاقاتٍ . والسَّبَّاعِيُّ بالضَّمِّ : الجَمَلُ العَظِيمُ الطويل قاله النَّضْرُ والرُّبَاعِيُّ مثله على طولِهِ وهي بهاءٍ يقال : ناقةٌ سَبَّاعِيَّةٌ ورجلٌ سَبَّاعِيٌّ البَدَنِ كذلك أي تامُّهُ . والأُسْبُوعُ من الأَيَّامِ قال الليثُ : من الناسِ من يقول : السَّبَّيُوعُ في الأَيَّامِ والطَّوَّافِ بضمَّ هِما الأخيرُ بلا أَلِفٍ م وهو مأخوذٌ من عَدَدِ السَّبَّعِ والجَمْعُ : الأسابيعُ . يقال : طافَ بالبَيْتِ سَبَّعَاءً بفتحِ السِّينِ وضمِّ هِها وأُسْبُوعاً وقال أبو سعيدٍ : قال ابنُ دُرَيْدٍ : سُبُوعاً ولا أعرفُ أَحَدًا قاله غيرُهُ والمعروفُ أُسْبُوعاً أي سَبَّعَ مَرَّاتٍ . وقال الليثُ : الأُسْبُوعُ من الطَّوَّافِ ونَحْوِهِ : سَبَّعَةٌ أَطْوَّافٍ والجَمْعُ أُسْبُوعَاتٍ ويقال : أَقَمْتُ عِنْدَهُ سَبَّعِيَّةً أي جُمُعَتَيْنِ . قلتُ : وهذا الذي أَزَكَرَهُ أبو سعيدٍ على ابنِ دُرَيْدٍ قد جاءَ في حديثِ سَلَمَةَ بنِ جُنَادَةَ : إذا كانَ يومُ سُبُوعِهِ . يريدُ يومَ أُسْبُوعِهِ من العُرْسِ أي بعدَ سَبَّعَةِ أَيَّامٍ . وكأَميرٍ : السَّبَّعِيُّ بنُ سَبَّعِ بنِ صَعْبِ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ كُرْزِ بنِ مالِكِ بنِ جُشَمِ بنِ حاشِدِ بنِ جُشَمِ بنِ خَيْرَانَ بنِ زَوْفِ بنِ هَمْدَانَ أبو بَطْنٍ من هَمْدَانَ نَقَلَهُ ابنُ الكَلْبِيِّ منهم : الإمامُ أبو إسحاقَ عُمَرُ هَذَا في النسخِ وصوابُهُ : عَمْرُو بنُ عَيْدٍ بنِ عليِّ بنِ هانئِ التابعيِّ المُحدِّثِ روى عن البِرَاءِ بنِ عازِبٍ وعنه شُعْبَةُ . قلتُ : ومنهم أيضاً : أبو محمد الحسنُ بنُ أحمدَ السَّبَّعِيُّ الحافظُ كانَ في حُدُودِ السَّبَّعِيَّةِ ثلاثِمائةٍ بحَلَبِ . السَّبَّعِيُّ : محلَّةٌ بالكُوفَةِ مَنَسُوبَةٌ إليهم أيضاً . وأَسْبِيعُ الرجلُ : وَرَدَتْ إِبْلَاهُ سَبَّعَاءً وهم مُسْبِيعُونَ وكذلك في سائرِ الأَطْمَاءِ كما تقدَّم . أَسْبِيعُ القَوْمُ : صاروا سَبَّعَةً . أَسْبِيعُ الرُّعْيَانُ إذا وَقَعَ السَّبَّعُ في مَواشِيهم عن يعقوبِ قال الرَّاغِزِ :

" قد أَسْبِيعَ الرَّاغِي وضَوْضاً أَكَلِيَّهُ أَسْبِيعَ ابْنَهُ : دَفَعَهُ إلى الطُّؤُورَةِ .
ومنه قولُ العَجَّاجِ كما في التهذيبِ :

إِنَّ تَمِيمًا لَمْ يُرَاضِعْ مُسْبِيعًا ... وَلَمْ تَلِدْهُ أُمَّهُ مُقَنَّعًا وَنَبَسَهُ

الجَوْهَرِيَّ إِلَى رُوُوبَةِ وَقَد تَقَدَّم فِي رِضْع وَيَأْتِي تَفْسِيرُهُ قَرِيبًا . أَسْبِغَ فُلَانًا :
أَطْعَمَهُ السَّبِغَ كَذَا نَصُّ الصَّحَاحِ وَفِي الْمُفْرَدَاتِ لَحْمَ السَّبِغِ . أَسْبِغَ
عَبْدَهُ أَي أَهْمَلَهُ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ الْهَذَا لِي يَصِفُ حِمَارًا : .
صَخْبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ ... عَبْدٌ لَأَلِ رَبِيعَةَ مُسْبِغٌ